

فوربس: ثروات المليارديرات الروس تتجاوز النصف تريليون دولار



قالت النسخة الروسية من مجلة فوربس إن أغنى أغنياء روسيا أضافوا 152 مليار دولار إلى ثروتهم خلال العام المنصرم بدعم من ارتفاع أسعار الموارد الطبيعية والتعافي من خسارة فادحة لحقت بهم بعد بدء الحرب الأوكرانية مباشرة.

وتضم قائمة فوربس روسيا الرسمية 110 مليارديرات في روسيا بزيادة 22 عن العام الماضي وقالت فوربس روسيا إن إجمالي ثروتهم ارتفع إلى 505 مليارات دولار من 353 مليار دولار في قائمة عام 2022.

وقالت فوربس إن القائمة كان من الممكن أن تطول لولا تخلي خمسة من المليارديرات عن جنسيتهم الروسية. والخمسة هم يوري ميلنر مؤسس (دي.إس.تي جلوبال) ونيكولاي ستورونسكي مؤسس (ريفولت) وتيمور تورلوف (مؤسس (فريدوم فاينانس) وسيرجي دميتريف وفالينتين كيبباتفكوف المؤسسان المشاركان لشركة (جيت برينز).

وأضافت «تأثرت نتائج التصنيف العام الماضي أيضاً بالتوقعات المثيرة للذعر بشأن الاقتصاد الروسي» وأشارت إلى

أن إجمالي ثروة المليارديرات الروس بلغ 606 مليارات بالدولار في عام 2021 أي قبل بدء الحرب

يأتي ذلك رغم العقوبات الغربية على الاقتصاد الروسي وبعض من أغنى أغنياء روسيا بعد حرب أوكرانيا

وانكماش اقتصاد روسيا 2.1 بالمئة في عام 2022 تحت ضغط العقوبات الغربية لكن موسكو تمكنت من بيع النفط والمعادن والموارد الطبيعية الأخرى للأسواق العالمية لاسيما الصين والهند والشرق الأوسط

ورفع صندوق النقد الدولي هذا الشهر توقعاته للنمو الروسي في عام 2023 إلى 0.7 بالمئة من 0.3 بالمئة لكنه خفض توقعاته لعام 2024 إلى 1.3 بالمئة من 2.1 بالمئة قائلاً إنه يتوقع أيضاً أن يضر نقص العمالة وتخراج الشركات الغربية باقتصاد روسيا

وبلغ متوسط سعر خام الأورال، عصب الاقتصاد الروسي، 76.09 دولار للبرميل في 2022 صعوداً من 69 دولاراً في 2021. وارتفعت أسعار الأسمدة أيضاً العام الماضي

وأدرجت فوربس أندريه ميلنيتشينكو الذي جنى ثروة من الأسمدة على رأس قائمة أغنى أغنياء روسيا بثروة تقدر بنحو 25.2 مليار دولار، وهي ثروة أكبر بمقدار المثلين من تقديرات ثروته في العام الماضي

وأتى فلاديمير بوتانين ثانياً في قائمة أغنى أغنياء روسيا بثروة بلغت 23.7 مليار دولار، وبوتانين هو رئيس شركة نورنيكل وأكبر حملة الأسهم بها، والشركة هي أكبر شركة لإنتاج البلاتينوم والنيكل المُنقى على الصعيد العالمي

وحل فلاديمير ليسين ثالثاً في القائمة بثروة قدرها 22.1 مليار دولار. ويسيطر ليسين على شركة تصنيع الحديد «إن.إل.إم.كيه» وحل أولاً في القائمة نفسها العام الماضي. ولم يتسن التواصل مع ليسين للتعليق على ترتيب فوربس

ويصف العديد من المليارديرات الروس العقوبات الغربية بأنها أداة خرقاء بل وعنصرية

وتشمل الأسماء الروسية الجديدة في قائمة فوربس مليارديرات صنعوا ثروتهم من الوجبات الخفيفة والمتاجر والكيموايات والتشييد والمستحضرات الصيدلانية، ما يشير إلى أن حجم الطلب الروسي المحلي يظل قوياً على الرغم من العقوبات

(رويترز)